تعزيز التعاون بين الهيئات والمؤسسات التعليمية والثقافية للحفاظ على التراث وتأكيد الهوية

أ.د/ وسام محمد بشير حبيب الله

أستاذ النقد وتاريخ الفن - المعهد العالي للفنون التطبيقية - السادس من أكتوبر

dr.wesambesher@gmail.com

ملخص البحث

تختلف وتتميز المجتمعات الإنسانية والحضارية ومثيلاتها من المجتمعات الأخري بفضل ما يختص وينفرد به كل مجتمع من إرث حضاري ثقافي يميزه ويؤكد هويته الثقافية

كما أن تناقل " التراث " من جيل إلى جيل عبر العصور المختلفة والحفاظ عليه من أي مؤثرات خارجية هو الذي يصبغ المجتمع بصفة فريدة تجعل له كيانا خاصة وتكسبه هوية ثقافية خاصة به، تميزه عن سائر المجتمعات الأخري ، ومن ثم فأن التراث والهوية يعدان وجهان لعمله واحده لأن الاهتمام بالتراث والحفاظ على خصويته يساهم بدوره في فهم الماضي واستيعابه بكل ما يحمله من قيم وثقافات وعادات وتقاليد كذلك يعمل على تأصيل الفردية وتعزيز الهوية الثقافية ولاسيما إذا كان الفرد ينتمي إلى تراث وحضارة تاريخية عظيمة تحظي بتقدير وإعجاب المجتمعات الأخري ، مثل الحضارة المصرية القديمة والاغريقية والرومانية والقبطية والاسلامية فجيمعهم حضارات إنسانية عريقة تستدعي أن نعتز ونفتخر بانتمائنا لمثل هذه الحضارات المؤثرة في العالم أجمع ولا يجب أن نقف فقط عند حد التأثر والحفاظ على هذا التراث الحضاري ، بل يجب علينا أن نسعي لتطويره لايجاد وعمل جسورا ثقافية تنشره على كل من الصعدين المحلي والدولي والعمل على ايجاد سبلا للتعاون بين الهيئات والمؤسسات الاكاديمة والثقافية بهدف دعم وتعزيز الهوية في ظل مفهوم العولمة والتطور التكنولوجي فائق السرعة .

وتتخلص مشكلة البحث في أنه لا يوجد التعاون الكافي بين الهيئات والمؤسسات والمنظمات التعليمية والثقافية للحفاظ على التراث وتأكيد الهوية .

ويهدف البحث لالقاء الضوء على الأدوار المنوطة ببعض الهيئات والمؤسسات التعليمية والثقافية ، وكيفية ايجاد تعاون وبناء جسوراً ثقافية فيما وبينهم ، للحفاظ على التراث وتعزيز الهوية الثقافية

ويتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي كما يسعي إلى ايجاد طرق وآليات جديدة تدعم ذلك التعاون

الكلمات المفتاحية:

التراث ,الهوية,المؤسسة.

DOI: 10.21608/jsos.2021.142761